من حين تطلع الشمس الى حين تغرب مشتغلين من الساعة الا الجن والانس وفي يوم الجمعة
ساعة مباركة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه
ما سأل ما لم تكن معصية وقد ذكر هذا الخبر عبد الله بن سلام فقال انا اعرف تلك الساعة
حين قيل له اي ساعة هي فقال هي اخر ساعة من النهار وهي الساعة التي خلق
الله فيها ادم عليه السلام فقيل له اوليس قد قال النبي عليه السلام وهو يصلي
وهذا منهي عن الصلاة فيها فقال اوليس قد قال من قعد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة
وذكر عن النبي عليه السلام انه قال الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما ما اجتنب
ما اجتنبت الكبائر وذكر عن كعب الاحبار انه قال صياح وجهه اذا كان يوم
الجمعة خرجت الشياطين من البحر الى الارض فيأتون الى الاسواق والى اهل التجارة
والزراعة واهل الاشغال والصناعات فيزينون لهم اسواقهم ومتاجرهم وزراعتهم
وجميع الصنائع حتى يشغلونهم عن الجمعة وذكر ابن عمران من قام يصلي ليلة الجمعة
مائة ركعة يسلم من كل ركعتين بام القران وسورة فاذا فرغ من الصلاة اجتهد في الدعاء
الى الله سبحانه وتعالى عتق رقبته من النار ورزقه قبول الاعمال وانه لا يخرج من
الدنيا حتى يرى الملائكة يبشرونه بالجنة وذلك على الله يسير ويوكل الله به
ملائكة يدفعون عنه شر الاشرار في الدنيا مع ما له عند الله من جزيل الثواب
وكرم العطاء ومن فضل ليلة الجمعة البقرة وذكر عمران جعل الله يوم القيامة جناحيه
يطير بهما على الصراط وذكر عن النبي عليه السلام انه قال من صلى يوم الجمعة
عند الضحى اربع ركعات يقرأ في الاولى بام القران وسبح اسم ربك الاعلى
خمس عشرة مرات وفي الثانية بام القران واذا زلزلت خمس عشرة مرات وفي الثا
لثة بام القران والهيكم التكاثر خمس عشرة مرة وفي الرابعة بام القران وقل هو الله
اخر

١٨

اخر خمس عشرة مرة غفر الله له ذنوبه خمسين سنة واعطاه الله ما سأل واول ما
يعطيه من سلطان العتق من النار نسأل الله العظيم الكريم المولى ان يوفقنا للاعمال
الصالحين وان يميتنا مسلمين وان يتداركنا برحمته انه هو ارحم الراحمين باب
في ذكر صوم رمضان وفضله اعاده الله علينا من بركاته قال الله
العظيم شهر رمضان الذي انزل فيه القران الاية هو اعظم الشهور واشرفها واو
لاها بالتوبة واعلاها وهو شهر التوبة والاستغفار والاقلاع عن التمادي
والاصرار والندم والرجوع الى العزيز الغفار والملك القهار فاستبشروا يا معشر
الغافلين بدخوله واستعدوا عند حلوله لنزوله بالتوبة والاقلاع عن العيوب والندم على
ما تقدم من الذنوب والاستغفار من الخطايا السالفات واسترضوا الاباء والامهات
واجتنبوا نار الشهوات وصلوا الارحام واطعموا الطعام وتهجدوا فيه على ترك الاعذار وبا
دروا بالتوبة من الاوزار فقد فتحت لكم ابواب ويسر لكم الجواب ورفع عنكم الحجاب وناداكم الا
الكريم الوهاب بقوله في محكم الكتاب واني لغفار لمن تاب وقد جاء في الخبر عن النبي عليه السلام
انه قال وقد هل هلال رمضان ولو علم الناس ما في رمضان من اليمن والبركة لتمنوا ان يكون حولا كاملا
فيا لها من كرامة ما اعظمها ونعمة ما اسبغها فيا ايها المصر على الذنوب المعترض لسخط
علام الغيوب ان كنت قد زللت بالاقدام فيما مضى من الايام وحضرك الان ندمك فيما بقي من
عمرك فارجع وتدارك خطايا العمر واهمل الدموع بالتضرع والبكاء الى رب الارض والسماء وتضرع
اليه بذل العبودية في جوار ما قد مضى فبذلك يحط ذلك البكاء وفي طي الليل الدياجير ينزل ربنا
عز وجل من غير حركة ولا انتقال الى سماء الدنيا فينادي هل من داع فاجيبه هل من سائل
فاعطيه

Copyright © King Saud University